

أ.د. علي الشبل | كلمة مختصرة عن الحج والمبادرة إليه

علي عبدالعزيز الشبل

اه الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم صلي ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
اما بعد فاهلا ومرحبا بكم اخوانى الكرام في هذا اللقاء - 00:00:15

الذى يجمعنا بشيخ حبيب على قلوبنا وقد عودنا جزاه الله خيرا الا يرددنا يعني حينما نسأله محاضرة او درس او يعني دورة علمية منذ
يعنى بدايات الدورات العلمية في هذا المسجد - 00:00:28

فنسأل الله عز وجل ان يجعل الشيخ علي ابن عبد العزيز الشبل مباركا حيثما كان. وان ينفع به وان يبارك في عمره. وان يستعمله في
طاعته وان شاء الله تعالى في هذه الجلسة آآ هي عبارة عن جلسة يعني سمعناها حوار مفتوح - 00:00:44

عبارة عن عرض لبعض الاسئلة التي يحتاج المرء الى يعني التوجيه فيها سيماء في مثل هذه الاوقات التي نعيشها آآ ونستأند الشيخ
بان يعني يقدم لنا مقدمة آآ ويعني بكلمة بين يدي هذا اللقاء ثم بعد ذلك نعرض عليه ان شاء الله تعالى - 00:01:01
آآ ما يعني جاءنا من اسئلة كان بودي يكون لقاء الاسئلة مفتوح لكن الاخوة يظهر في التسجيل يودون ان يكون عن طريق الميكروفون
حتى تكون يكون الصوت واضح. فمن كان من الاخوة عنده سؤال بود ان يكتبه. وان شاء الله تعالى نعرضه على الشيخ بعد -
00:01:20

كلمته المباركة الان ندعى المجال لشيخنا الشيخ علي وفقه الله نسأل الله عز وجل ان يجعل الحق على لسانه وندع له الكلمة نعم. بسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله رسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -
00:01:36

اما بعد ايها الاخوة ايها الجمع الكريم آآ احييكم جميعا بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واعتذر اليكم على التأخير.
فالتأخر انا سببه الاخوان هنا في الطريق يقول هذا حط العذر في فلان والثانى يقول حط العذر في لكن انا بخطها في راسي والعذر
من الله ثم منكم على تأخركم - 00:01:59

ايها الاخوة هذه الايام هنا في اليوم في يوم الثلاثاء ويوم الثلاثاء هو يوم السابع العشرين من شهر شوال من عام الف واربع مئة
واربعة وثلاثين وهذا الشهر والذي يليه - 00:02:25

من اشهر الحج التي قال الله جل وعلا فيها الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال وما تفعله من
خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقونى يا اولى الالباب. الحج يا ايها الاخوة - 00:02:50

هذا الركن الخامس من اركان الشريعة واركان الاسلام يتميز عن العمرة بان له ميقات العمرة ليس لها ميقات زمانى وانما مواقتها
مكانية. هي مواقتلة الاحرام. اما الحج فله ميقات زمانى مع الميقات المكانى. فالميقات الزمانى هو وقوع الحج في ميقاته الزمانى
الذى حدد الله بقوله الحج - 00:03:10

اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحجة. فلا يقع الحج الا فيهن. وفرض فيهن اي عقد نية الاحرام في الحج في اشهره. اشهر الحج
شوال ذو القعدة وعشرون من ذي الحجة. شوال ذو القعدة هذا - 00:03:40

يا جماعة عشر من ذي الحجة اختلف العلماء هل يتم بها الى نهاية ذي الحجة كما هو مذهب المالكية او انه تنتهي بعشرين ذي الحجة
على معاليك به الجمهور وهذا هو الصحيح. هذه الاشهر اشهر الحج يتهدأ فيها المسلم من لم يؤدي - 00:04:00

فرض الله عليه بالحج ان كان من اهل وجوبه. يتهدأ لاداء النسك فيه. ولهذا يا ايها الاخوة قال الله جل قال فمن فرض فيهن الحج. دل

على انه لو احرم قبل اشهر الحج من عقد احرامه بالحج وانما ينعقد احرامه بعمره - 00:04:20
هذا الميقات الزمانى يجعل المسلم يتهدأً لموسم اخر من مواسم الخيرات. قبل ايام ودعنا رمضان وما اسرع من قضى علينا رمضان.
بل ما اسرع انقضاء الاعمار علينا. وفي هذا تتحقق عالمة وما زالت تتحقق من علامات - 00:04:40
الساعة ان يكون اليوم كساعة. والاسبوع الجمعة مثل اليوم. والشهر كاسبوع والسنة كشهر. وما ارادها بعيدة في هذا الزمان وما يليه
من الاعوام. نسأل الله ان يحسن لنا ولكم والمسلمين جميعا - 00:05:00
مما يتأكد في هذه الايام ان من لم يحج وكان من اهل وجوبه من اجتمعت فيه شرائط الحج ان يبادر. لان الحج واجب على الفور.
ولم يحج النبي عليه الصلاة والسلام مع ان الحج فرض في العام التاسع - 00:05:20
على الصحيح من اقوال العلماء لم يحج في تلك السنة لوجود المانع في الحرم وفي الموسم من حجه عليه الصلاة والسلام. فامر ابا
بكر رضي الله عنه يحج بالناس. ثم اردف وراءه عليا وابو بكر اردف ابا هريرة - 00:05:40
يناديان في الموسم ان لا يحج بعد هذا العام مشرك. وليطوفن بالبيت عريان. فحج عليه الصلاة والسلام بعد ذلك حجته المفروضة
عليه في الاسلام بعد فرض الحج وهي حجته الوحيدة الفريدة. المسماة عند العلماء بحجة الوداع. في هذه الايام - 00:06:00
يتهدأ المسلم لاداء النسك. واكثركم ان شاء الله من اذن النسك لكن ينظر في اهله. في اولاده في بناته الذين لم يحجوا فيبادر
بحجتهم. وكان من عوائد الناس العوائد الطيبة التي - 00:06:20
جائتهم من اثر دين الله عز وجل انهم من حين ما يبلغ الشاب وتبلغ البنت يبادرون بحجهم بل مما وقفنا عليه انهم كانوا يشترطون
في عقد النكاح على الزوج اذا كانت البنت لم يحجج بها اولياوها - 00:06:40
يشترطون عليه ان يحج بينتهم فيؤدي لها الفرض الذي فرضه الله. هذا الامر مهم الان يتهدأ به المسلم. والناس بدأوا يتفاوتون
يتواحدون على حرم الله ان المسلم يتهدأ بنفسه ان كان قد ادى الفرض الحمد لله - 00:07:00
فينظر في اهل الوجوب من اخوانه من نسائه من اولاده من بناته فيبادر باداء الفرضي عنهم لان الحج واجب على الفور في الصحيح
من اقوال العلماء. والحج له شرائط اولها التكليف - 00:07:20
والتكليف بامرين بالبلوغ وبالعقل. فلا يجب الحج على الصغير حتى يبلغ. ولا يجب الحج على المجنون حتى يفيق ويعقل وحد البلوغ
النهائي ان يبلغ الانسان خمس عشرة سنة. الشرط الثاني - 00:07:40
فلا يصح الحج من كافر او من لا يصلی ترى نبلى يا اخوانى من اخواننا المسلمين بمن ترك الصلاة وان زعم انه مسلم او ابن مسلم
 فهو لا ليس بمسلم تركه الصلاة وبالتالي لا يصح الحج منه ولو حج مرة كثيرة - 00:08:00
ذلك حج الذي يشرك بالله. يدعو غير الله يستغىث بغير الله. وهذا للاسف يعني موجود في فئات من المسلمين اه
الشرط الرابع وهو اهمها الاستطاعة وهو المنوه عنه بقول الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من - 00:08:20
استطاع اليه سبيلا. وكلمة مختصرة في الاستطاعة ان الاستطاعة هي قدرة مالية وبدنية وقدرة في ذهابه وايابه من مكة. كان يسمى
قدیما بامن الطريق والآن امن الطريق واستخراج التصاریح. لانه متعلقة - 00:08:40
في آآ بتکاليف حجه وبمسئوليته حجه. استطاعة بدنية بان يذهب الى مكة ويرجع اعمالية بان يجد نفقة زائدة عن
حوائجه الاصيلية المفروضة عليه. في نفقة نفسه واهله وابواده. فإذا وجد نفقة زائدة من - 00:09:00
ذلك وجب عليه الحج. والا فالحج لا يجب. ثالثا امن الطريق ويدخل فيه الاستطاعة متعلقة بالتصاریح وانضممه الى جهة لا يؤاخذ
عليها لو حج بغيرها. فبهذه الامور تتحقق الاستطاعة. وفيها الحديث الوارد عند عن انس - 00:09:20
رضي الله عنه الذي رواه احمد ورواه البیهقی وغیرهما آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل ما الاستطاعة؟ قال الزاد الراحله وبعض
اھل العلم يعل هذا الحديث. تجد المرأة باستطاعة رابعة وهو وجود المحرم. الامر لم يتيسر للمرأة محرم لا - 00:09:40
لا يجب الحج عليها. هذه کلمة مختصرة في مقدمة هذا اللقاء. رأيت انها مناسبة في هذه الايام. وتهفو اه نفوس الملايين بل ازيد من
مليار واربعين مليون مسلم الى الى مكة لاداء هذه - 00:10:00

لاداء هذا النسك ومشاركة المسلمين في حجتهم لبيت الله. نسأل الله جل وعلا ان يلهمنا واياكم رشدنا. نعم. ويتوالانا واياكم وان ينصر دينه. اللهم ويعز كلمته وينصر اولياءه ويخذل اعداءه في كل مكان. انه سبحانه جود كريم والا - 00:10:20 ما تيسر من آآ استلة الاخوان - 00:10:40